قال تعالى في حديث قدسي: ♂ **أنا عند ظن عبدي بي... وما زال عبدي يتقرب إليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت عينه التي يرى بها، ويده التي يبطش بها، وسمعه الذي يسمع به...** ═.

فعلى المؤمن أن يشكر الله أن هداه ووفقه لطاعته، {قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} [الحجرات: ١٧].

دعاء الرسول:

ربي إني أسألك الشوق إلى رؤيتك.

كيف يتحقق لك الشوق إلى رؤية الله.

1 - أن تستحضر حب الله في قلبك، فإذا أحببت الله أحببت لقاءه، وتحب الله من أسمائه الحسنى وصفاته، رحمن، رحيم، كريم، تواب.. ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

2 - أن تستحضر لذة ونعيم رؤية وجه الله الكريم وأنه نعيم لا يعادله نعيم، حتى نعيم الجنة.

3 - الإكثار من فعل الخيرات، فتحب لقاء الله كي تعرض تلك الأعمال على الله.

* * *

7 ـ الجهاد في الإسلام

كُتب القتال للدفاع عن النفس ودفع العدوان.

1 -{وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾} [البقرة: ١٩٠].

2 -{وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ

عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ } [الأنفال: ٦٠].

والإسلام متهم بالإرهاب وسفك الدماء.

والإسلام بريء من كل ذلك فالآيات عديدة:

1 -{وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ} [الأنفال: ٦١].

2 -{ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً } [البقرة: ٢٠٨].

3 -{فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا} [محمد: ٤].

4 -{فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْاْ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا } [النساء: ٩٠].

5 -{لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ} [الممتحنة: ٨]

6 -{وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ} [التوبة: ٦].

الدعوة للإسلام:

1 -{لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ} [البقرة: ٢٥٦]،{فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ } [الرعد: ٤٠].

2 -{ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} [النحل: ١٢٥]،{فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾} [الغاشية: ٢١، ٢٢].

3 -{وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} [يونس: ٩٩].

4 -{ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ } [الكهف: ٢٩].

الإسلام بريء من سفك الدماء:

1 -{مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا } [المائدة: ٣٢].

2 -{وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا} [الفرقان: ٦٨ - ٧٠].

3 -{وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ } [آل عمران: ١٣٤].

4 -{وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ} [النحل: ١٢٦].

فإن تفيد إمكانية العفو،{فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ} [الشورى: ٤٠].

5 -{ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى } [البقرة: ١٧٨].

6 -{فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ } [البقرة: ١٧٨].

♂ **لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يُشرك أو يصب دمًا**.

* * *

8 ـ شرف الحرب في الإسلام

رحمة الإسلام والرسول حتى في الحرب!

كان الرسول صلى الله عليه وسلم إذا خرج الجيش في غزوة قال لهم: